http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1810) السنة السابعة - الثلاثاء (1) حزيران 2010

كابول تستعد أمنياً لمؤتمر سلام «الجيركا»

□ كابول / وكالات:

مع عدو العمال السريع للانتهاء من نقل مجموعات كبيرة من المقاعد وموائد الطعام ووضع اللمسات الاخيرة قبل اجتماع سلام يعقده مجلس «الجيركا» التقليدي في العاصمة الافغانية كابول بدا الرجل المسؤول عن تأمين الحدث هادئا بدرجة نسبية.كان محمد أسلم مسعود وهو جنرال كبير في الشرطة الافغانية يرتدي الملابس الافغانية التقليدية ويبدو هادئا وهو يقول ان كل الاستعدادات والتدابير اتخذت لمنع اي هجوم للمسلحين.وقال مسعود بينما كان المسؤولون يتبادلون القبل والعناق لدى وصولهم الى موقع الحدث «كل الاجراءات الضرورية اتخذت وانشاء الله كل شيء سيسير على ما يرام».وتعقد أفغانستان هذا الاسبوع مؤتمر سلام «للجيركا» وهو اجتماع لشيوخ القبائل لبحث مقترحات الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي يحكم أفغانستان منذ سقوط طالبان عام ٢٠٠١.وكان كرزاي قد دعا لعقد مجلس الجيركا من الثاني الى الخامس من يونيو حزيران لعرض مقترحات حول كيفية بدء محادثات سلام في مسعى للمصالحة مع طالبان وجماعات متشددة أخرى وانهاء الحرب المستمرة منذ نحو تسع سنوات.لكن المسلحين لن يشاركوا في الاجتماع وقد يحاولون تعطيله.ووصل العنف في أفغانستان الى أسوأ مستوياته منذ اسقاط حكومة طالبان اواخر عام ٢٠٠١ ومع خروج المتمردين من معاقلهم التقليدية في الجنوب والشرق خلال السنوات القليلة الماضية وقيامهم بهجمات جريئة متصاعدة داخل العاصمة نفسها.وقبل أقل من اسبوعين هاجم مفجر انتحاري يقود سيارة ملغومة قافلة عسكرية للقوات الاجنبية في كابول خلال ذروة المرور الصباحية مما ادى الى مقتل ١٢ مدنيا أفغانيا وستة من القوات الاجنبية.وعلى الرغم من ان طالبان لم توجه تهديدا محددا ضد اجتماع الجيركا الا انها اعلنت في وقت سابق من الشهر انها ستصعد من هجماتها ضد الحكومة والقوات الافغانية والاجنبية والدبلوماسيين الغربيين. ومهاجمة مثل هذا الحدث الذي يشارك فيه مئات من زعماء القبائل الافغان ومسؤولون غربيون وشخصيات بارزة سيجتمعون في مكان واحد على مدى ثلاثة ايام سيسمح للمتمردين باحراز نقاط سياسية هامة.ولا تغامر القوات الافغانية والدولية بالسماح باي فرصة.وقال نجيب الله امين نائب مدير عام الشرطة المسؤولة عن تأمين الاجتماع لرويترز «القوات الافغانية والجيوش الدولية قسمت الخطة الامنية الى اربع مراحل».وقال امين ان مهمة تأمين الموقع تتولاها المخابرات الافغانية وقوة الحماية الشخصية للرئيس في اطار «دائرة امنية داخلية» بينما ستتولى الشرطة الافغانية حراسة المداخل والطرق المؤدية الى الموقع بينما سيفرض الجيش طوقا على المنطقة بمعاونة القوات الدولية.

ساركوزي في جنوب افريقيا .. أ ف ب

رئيسا وزراء اليابان والصين يجريان مباحثات في طوكيو

□ طوكيو/ وكالات:

ألتقي امس الاثنين رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما مع نظيره الصيني ون جيا باو الذي وصل الى اليابان يوم الاحد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات من المتوقع ان تتصدرها احدث التطورات في شبه الجزيرة الكورية.وقد ابدى هاتوياما تأييده القوي لتأكيدات سول بان طوربيدا كوريا شماليا اغرق سفينة للبحرية الكورية الجنوبية في مارس اذار مما ادى الى مقتل ٤٦ بحارا وان مجلس الامن الدولي لابد وان يعاقب بيونجيانج. واحجمت الصين التي تربطها علاقات قديمة بكوريا الشمالية عن الانضمام عن الاعلان ما اذا كان بيونجيانج وراء الهجوم على السفينة الحربية تشيونان.وبدلا من ذلك استغل ون اجتماع قمة ثلاثيا مع هاتوياما والرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك في منتجع سيوجويبو الكوري الجنوبي لحثهما على تهدئة التوترات بشأن غرق السفينة وتفادي اي اشتباكات.وقال ون»المهمة الملحة الان هي الاستجابة بشكل لائق للتداعيات الخطيرة لحادث تشيونان وخفض التوتر باطراد وبشكل خاص تجنب الاشتباك.»ومن غير المتوقع ان تؤدي زيارة ون لليابان الى اي تغيير في موقف الصين. وعلى صعيد العلاقات الثنائية اليابانية الصينية تأمل الدولتان بان تؤدي الزيارة الى تعزيز العلاقات بين اكبر اقتصادين في اسيا واللذين استقرت العلاقات بينهما منذ عام ٢٠٠٦ عندما نحى البلدان جانبا سنوات من الضغينة الناجمة عن احتلال اليابان لاسيا خلال الحرب العالمية الثانية. ولكن التجارة المتبادلة الضخمة والاخذة في النمو والتي وصل حجمها الى ٢٣٨,٧ مليار دولار العام الماضي اخفقت في تخفيف القلق بشأن التحديث العسكري الصيني وخلاف اقليمي بشأن حقوق الغاز تحت بحر الصين الشرقي وسلسلة من الجزر الصغيرة واحجام الصين عن انتقاد كوريا الشمالية.

تجتهد في استعادة نفوذها بالمنطقة

تركيا قد تفقد الامل في الإتحاد الاوروبي

□ متابعة اخبارية:

استفادت تركيا من التغيرات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، وحاولت كسب عواطف الملايين بعد موقفها الداعم لقطاع غزة الذي تفرض عليه إسرائيل حصارا مشددا.ونجحت تركيا في لعب دور فاعل بالمنطقة في ظل تراجع القوي المرجعية عن لعب دورها السياسي في ظل التوازنات العالمية التي فرضت نفسها بعد سقوط النظام العراقي السابق، وهو ما حرصت تركيا على استثماره في إطار سعيها نحو إستعادة نفوذها القديم بالمنطقة بعد فقدانها الامل في الإتحاد الاوربي، لذلك لم يعد أمامها سوى البحث عن البديل المناسب الذي يمكنها من تحقيق أهدافها الإقتصادية والسياسية دون الإصطدام بقوى عالمية.ومن ثم وجدت تركيا ضالتها في منطقة الشرق الأوسط، التي تحرص على تعزيز دورها في مختلف قضاياها بشكل فاعل، خصوصا فيما يخص القضية الفلسطينية وتحديداً الحصار المفروض على قطاع غزة الذي ساهم في دعم نفوذها بشكل كبير، ولعل موقف رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي أثناء إنعقاد منتدى دافوس الإقتصادي في سويسرا حينما ترك الجلسة التي جمعته والرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز غاضبا إحتجاجا على منعه من التعليق بوقت كافي على مداخلة مطولة لبيريز بشأن الهجوم الإسرائيلي على غزة، أكسب تركيا ثقة ملايين العرب في المنطقة والعالم، إضافة إلى موقفها الداعم لاسطول الحرية المتجه إلى قطاع غزة رغم التهديدات الإسرائيلية، بينما يقول التوجه الجديد لأنقرة أن العرب لا يملكون تصوراً واضحاً حول التفاعل مع الدور التركي و لو بحسابات الأمن الإقليمي.

ومع إنخراط أنقرة في الملف الفلسطيني أفلحت تركيا في نسج شبكة من العلاقات والنفوذ في كامل المشرق العربي، إضافة إلى إتفاقات التفاهم الإقتصادي بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي وهي نتيجة إقليمية لم تتحقق منذ تأسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣.

تأييد اميركي

وفي إطار ما سبق يمكن التأكيد بأن ما يدفع تركيا للعب دور فاعل بالمنطقة هو ما تمثله المنطقة ذاتها من مجال جغرافي وحيد في جوار تركيا يمكنها فيه لعب دور إقليمي دون الإصطدام بقوى عالمية، بالمقارنة بالقوقاز حيث النفوذ الروسي أو في ألبانيا والبوسنة حيث النفوذ الأوربي، إضافة الى تراجع ادوار قوي بعينها عن لعب دورها السياسي في إطار التوازنات العالمية، إلى جانب ذلك نجحت تركيا في رسم سياستها الإقليمية بغطاء وتأييد من الولايات المتحدة الأميركية بإعتبارها ثقلاً موازياً للدور الإقليمي الإيراني الذي لا ترضى عنه أميركا، إضافة إلى ذلك إستثمرت تركيا صورتها الإيجابية لدى قطاعات عربية عديدة وتوافر التاريخ المشترك و التقارب الثقافي والحضاري بينهما، وهو ما ساعد تركيا على عدم الظهور بمظهر الدولة الوافدة إلى المنطقة دون مقدمات، فجذور علاقاتها مع مصر ترجع إلى القرن التاسع الميلادى عندما تم تعيين أحمد بن طولون والياً على مصر عام ٨٦٨ ، ثم جاء الإحتلال العثماني لمصر والذى شغل حيزاً ضمنياً من تاريخ مصر لأربعة قرون كان لها بالغ الأثر على جميع أوجه الحياة فى مصر. وفي إطار ذلك تشكل الدول العربية سوقا مهما للصادرات التركية التي تحظى في المنطقة برواج كبير لا تحظى به في السوق الأوربية ،كما تشكل الدول العربية بما تملكه من إحتياطات نفطية عامل جذب لتركيا التي يتزايد الطلب فيها على النفط والغاز لعاملين أساسيين هما تعاظم قدرات الإقتصاد التركي وطموح تركيا لكي تصبح معبراً لإمدادات الطاقة إلى أوروبا بما يعزز وضعيتها الإستراتيجية، إضافة إلى مصالح تركيا الأمنية فلعب دور إقليمي في المنطقة يعني المشاركة في تحديد الأجندة الإقليمية. وفي سياق متصل شهد الإقتصاد التركي تراجعا ملحوظا قبل إستلام حزب العدالة والتنمية الحكم بسنوات قليلة، غير أنها تمتلك الأن واحداً من أهم الاقتصادات النامية في العالم، الذي يحتل المرتبة الخامسة عشر عالميا، إضافة لكونه مرشح للدخول ضمن دائرة العشر الأوائل خلال السنوات القليلة القادمة، علما بأن تركيا دولة غير منتجة للنفط بل ويشكّل ذلك عبئا كبيراً عليها لاسيما في ظل الإرتفاع الهائل لأسعار النفط على مدار الاعوام الثلاث الماضية ، و رغم ذلك فقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي وفقا للأرقام الرسمية التركية عن تلك الفترة حوالي ٦٦٣ مليار دولار أو ما يوازي ٨٨٧ مليار دولار، وتبلغ الصادرات التركية التي يغلب عليها الطابع الصناعي حوالي ١٠٧ مليار دولار.وتعتبر المملكة العربية السعودية من أبرز الشركاء التجاريين بين البدان العربية لتحتل المرتبة الثانية عشرعالميا تليها دولة الإمارات العربية المتحدة ثم العراق والجزائر ومصر.

الغموض يلف فرص تنفيذ اتفاق طهران الثلاثي

□ إعداد: سلام العبودي

بعد فشل كثير من المبادرات التي سبق أن قامت بها أطراف مثل حركة عدم الانحياز والجامعة العربية وغيرهما بشأن الملف النووي الإيراني، هل يكتب النجاح في هذه المرة لمبادرة اثنتين من القوى الناشئة: تركيا والبرازيل اللتان تتطلعان لأن يكون لهما دور مؤثر في الساحة الدولية؟ بعد أن أيقنت طهران من أن تركيا والبرازيل العضوتين غير الدائمتين في الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي لا تؤيدان فرض عقوبات جديدة ضدها،اعتقدت أن الفرصة سانحة لها كي «تقلب الطاولة» بوجه إدارة الرئيس الأمريكي أوباما؛ فكان قبولها لوساطة البلدين وتوقيعها معهما على اتفاق ثلاثي يشمل نقل اليورانيوم إلى تركيا وتخزينه هناك إلى حين تسلمها الوقود النووي خلال عام من نقل اليورانيوم. وبعثت طهران رسالة رسمية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشان اتفاق مبادلة «حوالي ثلاثة أرباع» مخزونها من اليورانيوم المنخفض التخصيب بالوقود النووي اللازم لتشغيل مفاعل نووي لديها مخصص للأغراض الطبية.ولكن، يرى المراقبون أن صفقة اليورانيوم الأخيرة، التي توصلت إليها كل من تركيا والبرازيل مع طهران لمبادلة ١٢٠٠ كيلو غرام من اليورانيوم الإيراني بكمية مخصبة، قد تفشل بتحييد التحالف الدولي عن طريق سكة فرض العقوبات على إيران. فوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أعلنت الاتفاق بين القوى الكبرى في العالم بما في ذلك روسيا والصين المقربة من طهران على فرض حزمة جديدة من العقوبات على إيران ووصفت اتفاق طهران الثلاثي بـ «الخدعة» الرامية من طرف إيران إلى تجنب العقوبات الدولية الإضافية ضدها. وتعتقد كلينتون أن «السماح لإيران بكسب الوقت سيتيح لها تجنب وحدة المجتمع الدولي القائمة حيال برنامجها النووي وجعل العالم أكثر تعرضا للخطر وليس اقل». وقالت كلينتون أن رسالة إيران إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول صفقة تبادل الوقود النووي بواسطة تركيا والبرازيل «مليئة بالثغرات ولا تبدد قلق المجتمع الدولي» ولفتت الانتباه إلى أن «طهران، وعلى الرغم من العرض الذي تقدمت به، تصر على الاستمرار بتخصيب اليورانيوم بمستويات عالية بعد توقيع الاتفاق الذي يقضي بشحن بعض الوقود للخارج». ويذكر أن إيران بدأت في شباط الماضي العمل على تخصيب اليورانيوم إلى مستوى ٢٠ في المائة، وتجدر الإشارة إلى أن صنع سلاح نووي يتطلب قيام طهران في السر بعملية تخصيب لليورانيوم إلى مستوى أعلى من ذلك.ورداً على أقوال الوزيرة كلينتون، دعا الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الولايات المتحدة إلى قبول عرض مبادلة اليورانيوم الإيراني بالوقود النووي الذي قدمته بلاده إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقال «إن على اوباما أن يدرك أن هذا العرض يمثل فرصة تاريخية وعليه أن يدرك أيضا انه إذا أضاع هذه الفرصة، اشك أن تمنحه الأمة الإيرانية فرصة أخرى». كما وجه تحذيرا إلى روسيا بسبب انضمامها إلى الولايات المتحدة في جهودها لفرض عقوبات اقتصادية جديدة على بلاده وقال إن الموقف الروسي المؤيد لفرض هذه العقوبات ليس لصالح علاقات الجوار وعلاقات الصداقة التي تربط بين البلدين. وأضاف «إن تبرير سلوك ميدفيديف أصبح الآن أكثر صعوبة» وهذا الموقف يمثل تغييرا في لهجة إيران تجاه روسيا التي كانت تعارض فرض عقوبات إضافية على طهران حتى وقت قريب.الغريب في حديث نجاد حول العلاقات بين بلاده وروسيا قوله «إن إيران لم تعد تعرف ما إذا كانت روسيا صديقة لإيران أم لا وما إذا كانت ستقف إلى جانب إيران أم لا». وكأن روسيا والمجتمع الدولي إنما يضمرون العداء لإيران ولا يرغبون في أن تكون لهم علاقات طبيعية معها إن هم عارضوا نهج المماطلة والمراوغة المتبع من قبلها. وسبق ما دعا إليه نجاد تهديد على لسان رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني في كلمة له أمام مجلس الشورى الإيراني في ٢٢ أيار بإعادة النظر بعلاقات بلاده بالوكالة الدولية للطاقة الذرية إذا وافق مجلس الأمن الدولي على فرض مجموعة عقوبات جديدة على بلاده. وقد أكد لاريجاني الذي احتل منصب كبير المفاوضين الإيرانيين مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي حول ملف إيران النووي لفترة طويلة، إن العقوبات الجديدة «ستدمر كل الجهود التي بذلتها تركيا وإيران وستؤدي إلى وضع الاتفاق جانبا وسيقوم البرلمان باتخاذ إجراءات أخرى حول مستوى التعاون مع الوكالة». وأضاف قائلا «إذا أراد الأمريكيون المغامرة سواء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أو في الكونغرس، فإن كل الجهود التي بذلتها تركيا والبرازيل ستذهب سدى». وهذا التهديد من طرف لاريجاني يسلط الضوء على الدافع الذي جعل طهران توقع الاتفاق الثلاثي الذي تم التوصل إليه بين كل من إيران وتركيا والبرازيل حول تبادل اليورانيوم بالوقود النووي.دولياً، مع أن الخارجية الفرنسية تفادت التعليق على الاتفاق الثلاثي، مكتفية بالإشارة إلى أنها ستدرس بنوده مع روسيا والولايات المتحدة. فإن رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون قال في كلمة أمام البرلمان أن «الوقت حان لزيادة الضغط على إيران» كي تتخلى عن برنامجها النووي. وأن لدى حكومته «هدف واضح هو العمل على تشديد العقوبات الدولية والأوربية على إيران لتطول التمويل التجاري وتجميد الأصول والتحرك ضد المصارف حيث توجد أرصدة إيرانية».وتعهد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما بالمضي قدما في متابعة ملف العقوبات الجديدة ضد إيران على الرغم من الاتفاق الثلاثي. وقال في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن الخطوات الإيرانية تظل دون مستوى «بناء الثقة». وذكر بيان الرئاسة الأمريكية أن الرجلين «شددا خلال محادثاتهما على القلق المستمر والجوهري للأسرة الدولية بشأن الملف النووي الإيراني وكون إيران لا تحترم التزاماتها الدولية»، وأوضح أن الرئيس الأمريكي قال لاردوغان أيضا أن «المحادثات ستتواصل حول قرار جديد في مجلس الأمن الدولي» وأشار إلى أن «رفض إيران المستمر الاجتماع مع مجموعة الست حول برنامجها النووي ورفضها الأخير وقف عمليات تخصيب اليورانيوم إلى درجة ٢٠٪ لا يبني الثقة».

أما الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، فقد ذكر في ريو دي جانيرو بتاريخ ٢٧ أيار أثناء افتتاح منتدى تحالف الحضارات أن أزمة البرنامج النووي الإيراني تعود في قسم كبير منها إلى «فقدان الثقة» في إيران، موضحا أن خطط إيران لتخصيب اليورانيوم «سببت قلقا كبيرا». وأضاف «سيكون من المفيد أن توافق إيران على وقف تخصيب اليورانيوم بنسبة عشرين بالمائة». يهدف وضع المواد النووية الإيرانية في بلد ثالث إلى تحقيق إجراء لبناء الثقة من قبل القوى الدولية الكبرى لمنع إيران من إنتاج يورانيوم أعلى تخصيبا ومواد تستخدم في صنع أسلحة نووية. وترى الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوربيون أن الاتفاق الثلاثي ليس كافيا لان كمية اليورانيوم التي سيتم تسليمها قليلة جدا، والأهم هو أن إيران ستواصل تخصيب جزء من ما تبقى من مخزونها بنسبة عشرين بالمائة أو ربما أكثر من هذا في السر.إذن يمكن أن نستنتج مما تقدم أن نجاح تنفيذ اتفاق طهران الثلاثي مرهون بشرطين: أولهما أن تبادر إيران باستباق جهود فرض عقوبات جديدة ضدها بإعلانها الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة القاضية بامتناعها عن تخصيب اليورانيوم إلى درجة ٢٠ بالمائة لحين صدور قرار دولي جديد يجيز لها ذلك لأن هذه الدرجة من التخصيب مسموح بها لجميع الدول بموجب معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، والآخر إتباع نهج الشفافية تجاه المجتمع الدولي لأجل ترسيخ الثقة لديه بالهدف السلمي للبرنامج النووي الإيراني.

نوافذ

أزمة اليورو اضعفت قدرة ميركل على ادارة الازمات

□ متابعة اخبارية:

يبدو أن موقف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، التي تقود أكبر اقتصاد أوروبي، يضعف في بلادها وعلى الصعيد الدولي لطريقتها في إدارة الأزمة اليونانية.ومع أن مجلة فوربس الأميركية تعتبرها أقوى امرأة في العالم، تشير استطلاعات الرأي إلى تراجع شعبية ميركل (٥٥ سنة) بعد أكثر من ستة أشهر على إعادة انتخابها، حيث تتعرض طريقتها في إدارة الأزمة إلى انتقادات من كل جهة. وبدأ كل شيء مع المباحثات حول خطة عاجلة لليونان، ثم لكامل منطقة اليورو، التي تأثّرت كثيراً، بسبب تردد المستشارة كما يرى بعض المراقبين.وذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مقال هذا الأسبوع أنه «عندما وافقت ألمانيا بالنهاية على المساهمة في صندوق الإنقاذ كانت مشاكل أوروبا الاقتصادية قد تفاقمت كثيراً، وتعيّن على ألمانيا وغيرها من الدول دفع المزيد». وفي هذا الإطار، اعتبرت المستشارة أن اليورو «في خطر»، في إعلان أدى إلى إثارة القلق في البورصات والنيل من العملة الأوروبية.إضافة إلى حربها من أجل خفض العجز، ما أثار استياء شركائها، وبالخصوص فرنسا، جلبت المستشارة بالنتيجة سخط العديد من القادة الأوروبيين. وفي ظرف أسبوع، انتقد رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو «سذاجة» ألمانيا، واتهم لورنزو بيني سماغي المسؤول في البنك المركزي الأوروبي ضمناً برلين بأنها «صبّت الزيت على النار». وانتقد آخرون النموذج الألماني معتبرين أنه يعطي الأولوية إلى الصادرات، بفضل رواتب معتدلة على حساب الاستهلاك الوطني، الذي من شأنه أن يدعم اقتصاد بلدان أخرى. من جانبه، دعا وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتنر الخميس أوروبا، وخاصة ألمانيا، إلى بذل المزيد لدعم النمو العالمي، معتبراً أنه لا يمكن أن تكون الولايات المتحدة القاطرة الوحيدة. واعتبر رالف جاكش من مركز السياسة الأوروبية (سنتر فور أوروبيان بوليتكس) أن تصرفات ميركل الخاضعة لضغط رأي عام ممتعض، لأنه تعيّن عليه دفع ثمن إنقاذ المصارف، ثم سوء تسيير بعض أعضاء منطقة اليورو، «تندرج في سياق سياسة وطنية». وأضاف أن «غالبية مسؤولي الائتلاف الحاكم صوّتوا (على خطة المساعدة لمنطقة اليورو)، لكن على مضض، لكنهم غير مقتنعين البتة بالجوهر».وبات موقف المستشارة حرجاً جداً، لا سيما أنها «عوقبت» في صناديق الاقتراع مطلع أيار، ومنيت بهزيمة مخيبة لحزبها في ريناينا الشمالية فيستفاليا (غرب). وفي الوقت نفسه، فقدت ميركل الغالبية في مجلس الشيوخ، مما زاد في الحد من قدرتها على التحرك.وأكد غرد لانغوث الأستاذ في العلوم السياسية في جامعة بون لوكالة فرانس برس أن هذا الأمر قد يستمر. فالسنة المقبلة ستدعى ست مقاطعات ألمانية من أصل ١٦ إلى تجديد برلماناتها، «وإذا انتهت كامل الانتخابات على غرار ما جرى في ريناينا الشمالية فستفاليا، فإن الأمور ستتعقد أكثر أمام ميركل»، على حد قوله. وبالتالي قد تستمر اعتبارات السياسة الداخلية في إملاء خيارات أنغيلا ميركل، رغم الأزمة في أوروبا.